

اثر استراتیجیة تحدی الفرق فی الاکتساب و تنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني متوسط فی مادة التاريخ

م.م عمر مصطفى عبدالقادر

جامعة كركوك /كلية التربية للعلوم الانسانية

omermustafa1988@uokirkuk.edu.iq

تاریخ استلام البحث ۲۰۲۵/۲/۱۰

تاریخ قبول النشر ۲۰۲۵/۳/۳۱

الخلاصة

یهدف هذا البحث الى اثر استراتیجیة تحدی الفرق فی الاکتساب و تنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني متوسط فی مادة التاريخ ، ولتحقیق أهداف البحث، اتبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي، اختار الباحث عشوائياً ثانوية الاصمعي للبنين، التي يتألف فيها الصف الثاني المتوسط من شعبتين ، واختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق تحدي الفرق والبالغ عددهم (۲۵) ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عددهم (۲۳)، أعدَّ الباحث اختبارين: الأول كان لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية، اما الثاني فكان اختباراً لقياس التفكير. تم معالجة البيانات باستعمال: (الاختبار اختبارات لعينات مستقلة ، واختبارات لعينات مترابطة، ومعامل ارتباط بيرسون). وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختباري اكتساب المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد، لصالح المجموعة التجريبية، وتم تقديم بعض من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية (الاستراتيجية ، تحدي الفرق ، الاکتساب ، التنمية ، التفكير الناقد)

اولاً: مشكلة البحث:

يعتبر التاريخ فرعاً مهماً من فروع العلم والمعرفة لكن على الرغم من ذلك ان مشكلة دراسته مازالت قائمة حتى يومنا هذا وهذا شئى تم ملاحظته ولا يمكن تجاهله. ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من البحوث والدراسات التربوية التي اهتمت بالتدريس وطرائقه اهتماماً واسعاً بالمفاهيم التدريسية ، حيث تعتبر المكونات الاساسية لكل مادة دراسية ومنها التاريخ الذي يلجأ مدرسه الى اتباع طرق تدريسية وأساليب تعتمد على الحفظ للمفاهيم وتلقيها وبالتالي نسيان ما تعلموه بعد ان يفرغوا حصيلتهم من المعلومات في الاختبار دون فهمها.

ان العديد من المدرسين يعمل على استخدام طريقة تدريسية واحدة وعلى الاغلب هي المحاضرة وهذا يسبب للمتعلم الملل وعدم التركيز وتحصل مشتتات للانتباه حيث يعمل على اعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات وهذا يعزز لدى الطلبة التوجه لمادة التاريخ ولكن الحقيقة هي يشعر المتعلمون بثقل المادة الدراسية وعدم إدراكهم لقيمتها في حياتهم وسرعان ما ينسونها بعد إن تؤدي وظيفتها وهي الإجابة عن أسئلة الامتحان وهذا أدى إلى تدني تحصيلهم العلمي. (محمد، ٢٠٢٢: ١٨٨).

أن تدريس التاريخ رغم التطور العملي والتكنولوجي وتعدد الوسائل التعليمية والوسائل الايضاحية ظل اسير الطرق الكلاسيكية التي تؤكد على الجوانب النظرية وتنمية الجانب العقلي من خلال الحفظ والتلقين بدلاً من الاهتمام بتنمية القدرة على التفكير وبجميع انواعه والسبب في ذلك يرجع الى ان هذه الاساليب لم تعد تلبى حاجات النمو الفكري ومتطلباته (محمود، منى زهير: ٢٠١١: ٤٦) ان استخدام اساليب تدريسية مناسبة يعد واحدة من المقومات الرئيسية في تنمية تفكير المتعلمين حيث يعزى الضعف في معارف المتعلمين وقدرتهم العقلية الى بعض المدرسين يقفون عاجزين عن ايجاد طرق واساليب مناسبة في التدريس (السامرائي: ١٩٩٤: ١٢٣)

حيث ان هناك تدني في مستوى اكتساب الطلبة لعدم وصولهم الى فهم عميق ودقيق وخصوصاً في المدارس المتوسطة. ان الاخطاء التي تم ملاحظتها كثيرة الى حد صار البحث عنها لا يحتاج الى جهد لاستحضار عدد منها، وان الضعف في تدريس التاريخ اصبح امر واقع عند الطلبة ولاسيما في المدارس المتوسطة حيث ان اغلب الطلبة دون المستوى المطلوب وهذا ما اكدته دراسات السابقة ومنها دراسة (عمران، ٢٠١٥). حيث ان تدريس التاريخ اصبح لا ينمي التفكير الناقد. ومن هذا المنطلق لابد من تحسين وابتكار طرق وأساليب مناسبة من قبل المدرس ويستخدم استراتيجيات تدريس من اجل زيادة مستوى الاثارة والابتعاد عن الطرق التي ظلت عاجزة عن تلبية نمو الطلبة ومتطلباتهم والارتقاء بهم للأفضل ومسايرة التطور السريع في عصر المعلومات وخصوصاً ان العالم الحديث اصبح قرية صغيرة واحدة (Meziane, 1994: 20-30). مما يستلزم إحداث تطوير في طرائق تدريس التاريخ التي تركز على الوصف وتبتعد عن التطبيق وإدراك المفاهيم التاريخية لان العبرة من دراسة التاريخ ليس بمقدار ما يحفظه الطلبة من وقائع وأسماء وتواريخ وإنما بمقدار الأثر الذي تتركه هذه الدراسة في أنفسهم وما تخلفه فيهم من اتجاهات إنسانية واجتماعية سليمة أي في مدى نجاحها في إعداد مواطن صالح يعمل خيراً لنفسه ومجتمعه وأمتة. (الطيبي، ٢٠٠٢: ١٥) وشعر الباحث خلال عمله الميداني بالتدريس بمعاناة الطلبة وضعف قدرتهم على الفهم وعدم الرغبة للتواصل بالمادة، ويعزى ذلك إلى البعد الزمني للمادة التاريخية والطريقة المتبعة في تدريسها وهذا يؤدي الى عدم الوصول للنتيجة المرجوه وتخلص من هذا إن الإحداث التاريخية حدثت في أماكن وازمنه بعيده عن واقع أطلبه ولذلك فمن الضروري إن نجعل هذه المادة أكثر انتماءً إلى طبيعة المعرفة التاريخية، وبالتالي فليس مطلوباً إن نعلمهم اكداساً من تلك المعرفة كفاية في حد ذاتها وإنما المطلوب هو إن يفكروا بطريقة أفضل تتفق مع طبيعة المعرفة التاريخية وأساليب التفكير فيها، وترى إن ليس كل من يستوعب مادته العلمية استيعاباً كاملاً يستطيع إن يمارس التدريس بنجاح فمعرفة المادة وما تحتويه من إحداث وتواريخ وشخصيات شيئاً والقدرة على تدريسها وجعلها محببة إلى الطلبة شيئاً آخر، ولهذا اراد الباحث تجريب استراتيجية تحدي الفرق عليها تساهم في تحقيق الاهداف المنشودة وعلى هذا يرى ألباحث المشكلة تتطلب دراسة وزيادة الجهود لرفع مستوى اكتسابهم للمفاهيم التاريخية، كما انها محاوله تجريبية للتعرف على اثر استراتيجية تحدي الفرق في تنمية التفكير الناقد:

ثانياً: أهمية البحث:

للتاريخ أهمية في حياة الأمم والشعوب فزاد الاهتمام به موضوعاً حيويًا مستقلاً لما له من مكانة بين حقول المعرفة، (الدوري، ١٩٦٠: ٧)، هذا لا يعني انه علم للماضي فقط، بل انه العلم له دور في ربط الحاضر بالمستقبل وليس علم قائم على ربط الماضي بالحاضر فقط لذلك لا بد توضيحه للمتعلم لبيان اتجاهات التطور والتقدم وتوجيهه الوجهة الملائمة، ذلك انه يهدف إلى جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها وابرار الترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها مما يلقي أضواء على ما هو كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك وتفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم (Sarhan, 2000: 26). تسعى التربية الى اعداد الفرد ليكون عنصراً ايجابياً قادراً على التفكير والإبداع والإسهام في تطوير المجتمع بما يحقق للأفراد الارتقاء والتطور الى مستويات افضل (الحيلة، ١٩٩٩: ١٩) ان تكوين المفاهيم وتنميتها عند التلاميذ هي من اهم اهداف تدريس مادة التاريخ وليس كذلك فحسب بل هي تعتبر من اساسيات العلم والمعرفة و احد اكثر الجهات التربوية ارتباطا في الميدان المعرفي إذ تعد المفاهيم احد نواتج العلم التي نستطيع من خلالها ان نعمل على تنظيم البيئة المعرفية تنظيم علمي صحيح قائم على اساس تنمية جميع جوانب المتعلم ، ويعتبر ذلك هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعليم كافة وان هذه المفاهيم هي اساسية لبناء المتعلم وجعل له قدرة على التفكير بمستوى عالي بدلاً من جعل المتعلم تركيزه منصب على الحفظ والتلقين، وتعد ذات أهمية كبيرة ليس لأنها الخيوط التي يتكون منها نسيج العلم فقط ولكن لأنها تفتح افاق واسعة للمتعلم يستطيع من خلالها أن يساير النمو في المعرفة، وتبسيط مهام التعليم وتساعد على تخزين المعلومات المماثلة بطريقة فاعلة وتلغي حاجتنا الى تناول كل جزء من اجزاء المعرفة على أنه جزء منفصل (خضر، ٢٠٠٦: ٣٢٥). فهي لا تقتصر على نقل المعلومات بل هي عملية تكمن من تنمية قدرة التلميذ على الابداع من خلال اكتسابه المعلومات بصورة منتظمة و مستمرة (ال ياسين ١٩٧١: ٧٠)، كما ان المسؤولية التربوية للمدرسة هو تعليم طلبتها وتوجيههم نحو التفكير الصحيح وتنميتها لديهم هو اكثر الاهداف اهمية (اللقاني، ١٩٨٤: ١٦) ان اغلب العلوم الاجتماعية بشكل عام والتاريخ بشكل خاص يقتصر في اثناء تدريسه بصورة اساسية على عملية حفظ المعلومات وتلقيه، اكثر من التركيز على الاهتمام باحد انواع التفكير وتنمية الحاجة عند التلميذ وعلى وجه الخصوص التفكير المنتج على سبيل المثال (الحيلة ١٩٩٩: ١٩) فالتقدم العلمي والتكنولوجي هو عصاراة التقدم الفكري وهو حصيلة اجتهاد وتوجيهه ومتابعته، فالتفكير هو ليس حكراً على انسان دون اخر، وليس مقصوراً على شعب دون اخر وحيث تامل الواقع نجد ان التفكير هو رمز وقائد الامم والشعوب القوية في هذا الزمان وهو ثمرة التقدم الفكري والنشاط العقلي (محمد، ٢٠٢٢: ٢٠٨) ومن خلال الاطلاع على بحوث القائمين في مجال المناهج وطرائق التدريس نجد ان التفكير بكل انواعه ومنها التفكير الناقد عبارة عن منظومة معرفية غايتها تفاعل المتعلم مع المعلم من اجل ان يستطيع المتعلم ان يميز بين المعلومة الدقيقة والغير دقيقة وقد حاول كثير من المربين ابتكار وسائل لتحسينه وتنميتها (ابو علاء، ١٩٨٦: ٣١٦) ويمكن ذلك من خلال استخدام تدريس مقرر معين تضمن وحدات تتناول كل واحدة منها جانباً من نوع من انواع التفكير الناقد فضلاً عن تزويد التلميذ بأفكار ناقدة ليتوفر لديهم مخزون مناسب من المعلومات عن مادة التاريخ وبأمثلة لتوضيح هذه الجوانب من التفكير لطلبتهم. (جابر، ١٩٨٢: ٨٦) ، لذا فإن مادة التاريخ علم مهم لا بد من المتعلم ان تكون من خلال دراسته ان يكون لديه مخزون معرفي كبير ، من خلال فهم المتعلم أساسيات العلم والمعرفة وإعطائها تسمية محددة بالأشياء المتشابهة وهذا يجعله يتفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات ، وتبرز أهمية البحث في ان استراتيجيات تحدي الفرق استراتيجية في اكتساب وتنمية التفكير الناقد عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ ويعتقد الباحث ان لم يكتب فيها في تخصص التاريخ .

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي هذا البحث الى (معرفة استراتيجية تحدي الفرق في)

- ١- اكتساب وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة أصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.
- ٢- تنمية التفكير الناقد.

رابعاً: فرضيتا البحث:

- ليس هناك فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس طلابها مادة التاريخ وفق تحدي الفرق, ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في التفكير الناقد.
- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس الطلاب التاريخ وفق تحدي الفرق ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس بالطريقة الاعتيادية في التفكير الناقد.
- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في مقياس التفكير الناقد.

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية النهارية الحكومية في مركز محافظة كركوك التابعة الى المديرية العامة لتربية كركوك الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) ويتحدد الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب مادة التاريخ المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية العراقية.

سادساً: تحديد المصطلحات**١- استراتيجية تحدي الفرق**

-عرفها (حسين ٢٠٢٢) بانها: "استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط يكون التنافس بين فرق المتعلمين بواسطة اسئلة تقدم اليهم عن الموضوع الذي تم عرضة في الدرس ثم تصحح اجابات كل فرقة, وتعطي الدرجة بناء على اسهامات كل عضوا فيها, وتعد الفرقة الفائزة هي الحاصلة على أعلى درجات الفرق الاخرى". (حسين ٢٠٢٢: ٨٢)

يعرفها الباحث إجرائياً

استراتيجية اكثر فاعلية في تدريس مادة التاريخ قائمه على المنافسة بين التلاميذ من خلال التحدي في اعطاء افضل الاجابات الصحيحة للحصول على أعلى درجات الفوز من خلال نشاط التحدي.

٢- اكتساب المفاهيم :**- النجار (٢٠١٠) بانها:**

المعرفة و الخبرة المكتسبة من الطلبة نتيجة لدراساتهم موضوع او عدة مواضيع تعليمية يتم اختيارها (النجار, ٢٠١٠: ٨٥).

التعريف الاجرائي :-

يقاس بما تعلمه طلاب الصف الثاني متوسط على عينة البحث بعد دراسة مادة التاريخ والدرجة التي يحصلون الطالب عليها في الاختبار المعد للبحث الحالي.

٣- التاريخ

- عرفها هيكل بأنه ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقرار قوانينه علم الحاضر والمستقبل أيضاً أي أنه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون". (هيكل , ١٩٨٥ :١٠)

- التعريف الإجرائي هو دراسة الماضي وتقويمه وفق منهج علمي رصين.

٤- الصف الثاني متوسط :- الصف من صفوف المرحلة المتوسطة والذي يكون تسلسله الثاني ويعتبر ممهد لعبور وانتقال الطالب للمرحلة الاخيرة للمتوسطة .

٥- التفكير الناقد:-

-عرفها الخليلي تفكير تاملي يقوم على اتخاذ قرار مما يتوجب الاعتقاد به او العمل به فهو نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يواجه موقفا يتطلب اصدار حكم او ابداء رأي (الخليلي ٢٠٠)

-التعريف الإجرائي مجموعة من المهارات التي تتضمن القدرة على التفكير من اجل حقيقة المعرفة ودقتها وذلك من خلال قدرة الطلاب على الاجابة الصحيحة على فقرات الاختيار الذي اعده الباحث بهذا الشأن.

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: استراتيجية تحدي الفرق:

تشمل إستراتيجية التدريس في ضمان التفاعل بين المشاركين في موقف تعليمي ومعرفي, وملاحظة النتائج التي يقوم بها كل من التلميذ والمدرس وتوجيه الدرس لتحقيق هدف أو حل مشكلة معينه والإستراتيجية ذات الخصائص الجيدة تزيد من التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة , وتطور الجوانب الانفعالية عندهم , كما يلعب المدرس دوراً فاعلاً في المقام الاول في عملية الاتصال مع التلاميذ , كما انه يلعب دوراً واضحاً في عملية التواصل الفعال (الحلاق , ٢٠٠٧ :١٠٥). تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين الفرق عن طريق تقسيم المتعلمين داخل الصف الى فرق نشطة وتعاونية, وتحدث بين الفرق بواسطة اسئلة تقدم اليهم عن الموضوع الذي تم عرضه في الدرس , ثم تصحح اجابات كل فرقة, وتعطي الدرجة بناء على اسهامات كل عضو فيها, وتعد الفرقة الفائزة هي الحاصلة على أعلى درجات من بين الفرق الاخرى.

ألمميزات

١- ان عنصر المنافسة يزيد من دافعية المتعلمين للدرس.

٢- تساعد المتعلمين في الحكم على قدرتهم في تطبيق الحقائق والمبادئ التي تعلموها في المواقف التعليمية المختلفة.

٣- تزود المتعلم بالخبرات أكثر من أي وسيلة أخرى.

٤- زيادة التفاعل الايجابي بين اعضاء الفريق للنجاح في التحدي. (حسين ٢٠٢٢: ٨٣)

الخطوات :

١- تقسيم المتعلمون الى فرق نشطة وتعاونية، وفريق من المحكمين يراقبون نشاط الفرق المتنافسة، لتعرف المشكلات التي تعترض تقدمهم.

٢- يعرض المعلم الموضوع الدراسي للمتعلمين، ثم يحدد المعلم وقت بدء التحدي.

٣- تحديد أنشطة مختارة بعناية إذ يطلب من المتعلمين العمل معاً من اجل تحقيق هدف مشترك لايمكن تحقيقه بشكل فردي.

٤- اعطاء وقت للتفكير للوصول الى اجابات.

٥- يطرح اسئلة الى الفرق لكي يحدث تنافس في الاجابات.

٦- يصحح المعلم اجابات كل فرقة ويدونها على السبورة، والفريق الفائز هو الحاصل على اعلى الدرجات بين

الفرق . (حسين ٢٠٢٢: ٨٤)

تعلم المفاهيم

ان تعلم المفهوم هو عملية تحدث لدى الافراد في كل المستويات العمرية وان هذه العملية تتركز على ملاحظة الاشياء الاكثر تشابهاً التي توجد في العالم وصوغ تصنيفات لها اعتماداً على ما تم الوصول اليه من التشابهات ثم الوصول الى اعمال اكثر تجريباً من هذه التصنيفات (ابو جادو، ٢٠٠٠: ١٣٨). حيث لاحظ العالم جانيه ان المتعلم يتعلم المفاهيم ويدرك العلاقات بينها ليكون صوراً عقلية عن المفاهيم المراد تعلمها، وفي هذا النوع من التعلم لا يكون التركيز على الأشياء ولكن التركيز يكون على اوجه ألتشابه فتعلم المفاهيم هو الاستجابة العامة لمجموعة من المثيرات والتي قد تختلف عن بعضها في المظهر ألعام فالمتعلم بإمكانه ان يستجيب لعدة مثيرات باستجابة واحدة وتعلم المفاهيم يكون واضحاً عند تعلم مفهوم التصنيف بناءً على اسس تصنيفية (عبد السلام، ٢٠٠١: ١٤٢).

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

تعددت العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم نتيجة لتعدد عملية التعليم، ويمكن تصنيف العوامل على النحو الآتي:

١- عدد الأمثلة ان زيادة الأمثلة التي تطبق على المفهوم المراد تعلمه يصبح تعلم المفهوم أكثر سهولة .

٢- تنوع الأمثلة الايجابية والسلبية: كلما كانت الامثلة ايجابية كلما كانت اكثر تنطبق على المفهوم وكلما كانت الأمثلة سلبية كلما كانت اقل تنطبق مع المفهوم فمن الضروري إعطاء الطلبة أمثلة إيجابية وأخرى سلبية للمفهوم المراد تعلمه، أما إذا توفر احد النوعين من الأمثلة فقط، فيفضل إعطاء أمثلة ايجابية لتسهيل تعليم هذه المفاهيم .

٣- الخبرات السابقة للمتعلم يتأثر تعلم المفاهيم بمعلومات التلاميذ ومفاهيمهم السابقة فمرور الطلبة بخبرات متعددة وكثيرة سابقة تساعدهم على رؤية العلاقات بين عناصر الموقف الجديد إذا كانت تلك الخبرات ذات علاقة وبالمفهوم ذلك لان بناء المفاهيم يقوم على أساس تتابع الخبرات واستمرار إعادة تنظيمها في ضوء الخبرات الجديدة .

jsh.univsul.edu.iq

٤- الفروق الفردية بين المتعلمين يتفاوت التلاميذ في قدراتهم العقلية فبعضهم عالي القدرات وبعضهم محدود القدرات وهناك فروق، ومن هذه الفروق غالباً ما تكون في عمر الطلبة، وإستعدادهم ودافعتيهم لتعلم المفهوم لذلك على المدرسين ان يقدموا خبرات متعددة المستويات يبدأ كل طالب من النقطة التي يجدها مناسبة له لاستمرار نمو مفاهيمه.

٥-التغذية الراجعة : تعمل التغذية الراجعة عمل التعزيز او الاثابة عند صدور الإجابة من المتعلمين، ولا يكفي المدرس بتزويد الطلبة بالإجابات، فلا بد من تسويغ سبب كون المثال مثلاً على المفهوم، واللامثال على المفهوم . (الطيبي، ٢٠٠٤: ١٩١)

المفهوم التاريخي:

نظراً لتزايد حجم المعرفة في كافة المجالات أصبح من الصعب إن نعلم كل شيء للطلبة خلال سنوات جلوسهم على مقاعد الدراسة لذلك اتجه التربويون إلى التركيز على بناء مفاهيم لدى الطلبة في كل مستوى دراسي ومن هنا بدا الاهتمام يتجه إلى بناء المفهوم وزيادة عمقه واتساعه بالتدرج في عقل الطالب وبهذا أصبحت الحقائق والمعارف موضع اهتمام لدورها في تكوين البناء المفاهيمي لدى الطلبة . (اللقاني، ١٩٧٩، ٨٨)

والمفهوم التاريخي في بدء تكوينه يعتمد على إدراك الطالب للعلاقة بين ما يواجهه وبين ما سبق إن احتفظ به في الذاكرة من خبرات ماضية، وبهذا يمكن إن نجعل من هذه العلاقة مجموعة واحدة يمكن إن يطلق اسم عليها هو مفهوم تاريخي. (عطية، ١٩٩٧، ٢٥٠)

التفكير الناقد

التفكير من الموضوعات الرئيسية في العملية التربوية بصورة عامة، والعملية التدريسية بصورة خاصة ومهما في التعليم الحديث والمعاصر، إذ يعد فعالاً للتلاميذ الذي يريد ان يكون فاعلاً في الصف الدراسي غير خامل، فامتلاك المتعلم القدرة على النقد ترتبط بسلسلة من العمليات العقلية الايجابية كالمعرفة والتطبيق ومعالجة المعلومات وتحليل المعلومات واقتراح بدائل حتى يصل المتعلم الى الابداع وهذا يتطلب تنمية قدراته بصورة دقيقة وقابله على التفكير بصورة سليمة، والتلميذ الذي يمتلك تلك المهارات والقدرات يكون متمكناً في تفكيره وقادراً على اتخاذ قراراته بصورة وصحيحة والتفكير الناقد مهارة تعطي لصاحبها التصرف الصحيح المعتمد على التأمل في المواقف والمسائل المختلفة، وبأنه يتضمن سمتين هما: توافقه مع المنطق، وانه تفكير تاملي مبني على خطوات متسلسلة . (الحلاق، ٢٠٠٧: ٤٢)

اما مهارات التفكير الناقد فقد حددها علماء كثر من بينهم واطسن-وجلاسر وهي:

١- التعرف على الافتراضات: وتعني القدرة الفرد على التمييز بين درجات الصدق ومعلومات محددة، والتفريق بين الرأي والحقيقة .

٢- التفسير وتعني بها هو تمكن الفرد من تحديد المشكلات والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقدير المعلومات اذ كانت مبنية على معلومات مقبولة او غير مقبولة.

- ٣- الاستنباط: هو القدرة على تحديد بعض النتائج المرتبة على مقدمات او معلومات سابقة .
- ٤- الاستنتاج: هو الوصول الى ملخص للنتائج من حقائق معينه او مفترضه ويكون الفرد قادراً على ادراك صحة النتائج من خطأها.
- ٥- تقويم الحجج: تمكن المتعلم على تقويم الفكرة من قبولها او رفضها والتفريق بين المصادر الاولية من الثانوية ووقوة الحجة من ضعفها. (العياصرة, ٢٠١١, ٣٣)

مكونات التفكير الناقد

- ١- المعرفة: وهي مكون اساسي من مكونات التفكير تتكون من الوعي بالمفاهيم والمبادئ والقوانين التي تساعده في توليد المعرفة وتنظيمها.
- ٢- المهارة: هي تلك العمليات التي تساعد على تركيب المعلومات وتنظيمها وتقويمها, ويختلف العلماء في عددها.
- ٣- الاتجاهات والقيم: حب الاطلاع على المعرفة والمثابرة والدقة والنقد وغيرها. (محمود, ٢٠٠٦, ١٧١).

ثانياً: أدراسات السابقة

- ١- أدراسات التي تناولت استراتيجية تحدي الفرق.

• دراسة عمران :

هدفت الدراسة التعرف على اثر استراتيجية تحدي الفرق في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني متوسط وتفكيرهن التقييمي, واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعة التجريبية والضابطة, وذات الاختبار البعدي, ولتحقيق اهداف البحث أختار الباحث عشوائياً الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية تحدي الفرق, والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية, حيث بلغ عدد مجموعتي البحث (٦٤) طالب و بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية وبواقع (٣٢) طالبة المجموعة الضابطة, تم مكافأة المجموعتين في أمتغيرات (العمر الزمني, الذكاء, والمعرفة السابقة) واعد الباحث اداتا البحث وهما: الاختبار ألتحصيلي وتم التحقق من صدقة وثباته, واختبار التفكير التقييمي, وتم التحقق من خصائصه السايكومتريه, واستعمل الباحث الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعالجة البيانات, واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في تحصيل قواعد اللغة العربية والتفكير التقييمي على المجموعة الضابطة.

٢- دراسات تناولت التفكير الناقد

- دراسة ابو شعبان (٢٠١٠): اثر استراتيجية تدريس الاقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الانسانية. استعمل الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الانسانية, وزعت على مجموعة تجريبية (٤٠) طالبة واخرى ضابطة تكونت من (٤٠) طالبة, وجرى تحليل محتوى الوحدة الاولى من الكتاب الثاني الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد ولمصلحة المجموعة التجريبية.

منهج بحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) باختبار قبلي بعدي، والتصميم يوضح في شكل (١).

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
التفكير الناقد	تحدي الفرق	التفكير الناقد	التجريبية
التفكير الناقد والتاريخية	الطريقة اعتيادية		الضابطة
الاختبار البعدي			

ثانياً: مجتمع البحث وعينته :

- **مجتمع البحث:** ضم مجتمع البحث على الطلاب الموجودين في المدارس المتوسطة في مركز محافظة كركوك التابعة لمديرية التربية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٢,٧٨٠) طالب.
- **عينة البحث:** اختار الباحث عشوائياً (متوسطة الصلاح) في مركز كركوك لتكون عينة لتطبيق بحثه، وتكونت عينة البحث من (٤٨) طالب، بواقع شعبتين، واختار الباحث عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بتحدي الفرق وتكونت من (٢٥) طالب، و(٢٣) طالب في شعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

- تم إجراء التكافؤ إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات منها:
- أ- **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:** قام الباحث بتطبيق معادلة الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين ثم حلل النتائج وتوصل الى ان مجموعتا البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني .
 - ب- **اختبار التفكير الناقد القبلي:** تم تطبيق الاختبار من قبل الباحث باستخدام معادلة اختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين ثم قام بتحليل النتائج وتوصل الى ان مجموعتي البحث بينهما تكافؤ احصائي في درجات اختبار التفكير الناقد القبلي، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (محسوبة وجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الاحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور، واختبار التفكير الناقد.

المتغيرات	مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)	
						المحسوبة	الجدولية		
العمر الزمني بالشهور	تجريبية	٢٥	١٦٣,٧٥	٤,٨٩	٤٦	٠,٣٧١	٢,٠٠	غير دالة	
	ضابطة	٢٨	١٦٤,١٣	٥,٧٥					
اختبار التفكير الناقد	تجريبية	٢٥	١٧,٥٧	٢,٨٢		٠,٦١٠	٢,٠٠		غير دالة
	ضابطة	٢٨	١٧,٦٣	٢,٧٦					

ت- التحصيل الدراسي للوالدين: طبق الباحث معادلة اختبار كاي (٢١) ثم حلل النتائج وتوصل الى أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في المستوى الدراسي للآباء والامهات، وجدول رقم (٢) يوضح في ذلك.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة والعمر الزمني محسوبا بالشهور واختبار التفكير الناقد

التحصيل الدراسي	مجموعة	حجم العينة	ابتدائية فما دون	متوسطة واعدادية	كلية فما فوق	قيمتا مربع كاي (٢١)		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية		
الآباء	تجريبية	٢٥	١٠	٧	٨	٠,٤٢٥	٥,٩٩	٢	غير دالة احصائياً
	ضابطة	٢٨	٩	٨	١١				
الامهات	تجريبية	٢٥	١٣	٧	٥	٠,٤٩٢	٥,٩٩	٢	غير دالة احصائياً
	ضابطة	٢٨	١٢	١٠	٦				

خامساً: الأهداف السلوكية: حدد الباحث اهداف سلوكية من تدريس المادة المختارة في ضوء الاهداف العامه، وموضوعات التاريخ، وبلغت (٤٨) هدف سلوكية تقسمت على ثلاثة المستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وعرضها على مجموعة من مختصين في مناهج والطرائق التدريس وقياس والتقويم لإبداء آرائهم عن مدى صلاحيتها، وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الأهداف.

سادساً: المادة العلمية:

حدد الباحث الموضوعات التي سيتم دراستها خلال التجربة وهي (٦) موضوعات من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط .

سابعاً: الخطط الدراسية:

اعد الباحث دروساً لتدريس المجموعة التجريبية على وفق تحدي الفرق، وعرضها على مجموعة من الخبراء في مناهج التاريخ وطرق التدريس فيها، وبعد التعديل عليها أصبحت جاهزة للتطبيق، فضلاً عن إعداد دروساً لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

ثامناً: أداتا البحث : اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، والتفكير الناقد:

١- : اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية من خلال الخطوات التالية :

● تحديد هدف الاختبار:

يهدف الاختبار لقياس مستوى اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الثاني متوسط بعد تطبيق التجربة.

● مصادر بناء الاختبار:

استند الباحث في بناء الاختبار على دراسة كل من (العنبي، ٢٠١٤) و(المزاودة، ٢٠١٠)،

● الخريطة الاختبارية: قام الباحث بإعداد خريطة اختبارية بناءً على الأهمية النسبية للموضوعات والأهداف السلوكية .

● بناء الاختبار:

بناءً على موضوعات التجربة وخريطة الاختبارية، قام الباحث بصياغة اختبار اولي مكونا من (٢٥) فقرة من نوع

الاختيار من متعدد بناء على ما موجود في الخريطة الاختبارية.

● تعليمات الاختبار:

وضح الباحث مجموعة من التعليمات تضمنت عنوان الاختبار وكتابة اسم الطالب وشعبته واختبار بديل واحد

صحيح فقط، وعدم ترك اي فقرة من دون وإجابة مع ذكر درجة الاختبار الكلية.

● صدق الاختبار:

لفرض التحقق من صدق الاختبار أعتمد ألباحث على الصدق الظاهري إذ عُرض على مجموعة من المتخصصين

في مناهج التاريخ وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ؛ لأخذ آرائهم حول مدى سلامة فقرات اختبار وارتباطها بالهدف

منه، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض الفقرات وحذفت فقرة واحدة لحصولها على نسبة اتفاق اقل

من ٨٠% ، وأصبح الاختبار يتكون من (٢٤) فقرة لكل مفهوم نحوي أربعة بدائل .

● ثبات الاختبار:

بعد ان طبق الباحث الاختبار على العينة الاستطلاعية تم تصحيح الإجابات استخدم الباحث معادلة الفا

كرونباخ ، اذ بلغ الثابت (٠،٧٩) وأصبح المقياس ثابتا وجاهز للتطبيق .

- **تحديد وقت الاختبار ووضوح التعليمات:**

لغرض التأكد من وضوح التعليمات ومعرفة الوقت الذي يحتاجه الأختبار تم اجراء عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالب من متوسطة العزة ، فاتضح انه واضح التعليمات وإن متوسط الزمن الأزم للإجابة هو (٣٣) دقيقة ويمثل زمن اختبار الكلي.

- **التحليل الفقرات اختبار:**

تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (١٠٠) طالب من طلاب من متوسطة العزة لمعرفة خصائص الاختبار وهي كالأتي:

- **القوة التمييزية:**

بعد تطبيق الاختبار وتصحيحه تم حساب معامل تمييز الفقرات وقد انحصرت بين (٠,٣٣ - ٠,٥٩) وتعد مقبولة جميعها.

- **معامل صعوبة:**

تم حساب معامل الصعوبة وقد انحصرت بين (٠,٣٧ - ٠,٦٨) وتعد مقبولة جميعها.

- **اختبار الاكتساب المفاهيم :**

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث صدقة وصعوبة فقراته وقوة تمييزها وثباته وبعد الاخذ بأراء الخبراء والمختصين أصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق.

٢- اختبار التفكير الناقد

- **الهدف من الأختبار لمعرفة قياس ألتفكير ألتناقد لدى طلاب ألتاني متوسط.**

- **صياغة فقرات الاختبار:** أطلع الباحث على عدد من الاختبارات الخاصة بالتفكير الناقد وحدد قدرات التفكير الناقد في ضوء اختبار واطسن-كلاسر بخمس قدرات، لذا اعد اختباراً مكوناً من خمس قدرات وقد تضمنت هذه القدرات (١٠) مواقف كل موقف تضمن (٣) فقرات وبذلك يكون عدد الفقرات الكلي (٣٠) فقرة ، فضلا عن إعداد تعليمات للطلاب مبينه فيها كيف يتم الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي، لتيسير الإجابة .

- **صدق ألتختبار** عرض ألباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء في مناهج التاريخ وطرائق تدرسيها والقياس والتقويم ؛ لأخذ آرائهم حول مدى سلامة فقرات اختبار وارتباطها بالهدف منة وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات عدل الباحث بعض ألتفقرات وأصبح الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة.

- **ثبات ألتختبار** بعد ان طبق الباحث الاختبار على العينة ألتستلاعية تم تصحيح الإجابات استخدم الباحث معادلة الفا كرونباخ ، اذ بلغ الثابت (٠,٨٥) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى مثل هذا الاختبار.

- **تحديد وقت الاختبار ووضوح ألتعليمات** للتأكد من وضوح ألتعليمات ومعرفة الوقت الذي يحتاجه ألتختبار تم اجراء الاختبار على العينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالب من متوسطة العزة ، فاتضح انه واضح التعليمات وإن متوسط الزمن الأزم للإجابة هو (٤٥) دقيقة ويمثل زمن اختبار الكلي.

- **التحليل الفقرات اختبار** تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (١٠٠) طالب من الطلاب من متوسطة العزة لمعرفة خصائص الاختبار وهي كالاتي:

- **القوة التمييزية:** بعد تطبيق الاختبار وتصحيحه تم حساب معامل تمييز الفقرات وقد انحصرت بين (٠,٣٥ - ٠,٦٢) وتعد مقبولة جميعها.

- **معامل صعوبه:** تم حساب معامل الصعوبه وقد انحصرت بين (٠,٣٤ - ٠,٦٦) وتعد مقبولة جميعها.
- الصورة النهائية لاختبار التفكير الناقد: أصبح الاختبار بصورته النهائية من (١٠) مواقف اختياريا تضم (٣٠) فقرة (بواقع (٣) بدائل لكل موقف ويقيس الاختبار خمسا من قدرات التفكير الناقد.
- تطبيق التجربة : استمر التطبيق تجربة شهرين، إذ بدأت في يوم الخميس الموافق ٢٤ / ١٠ / ٢٠٢٤م، وانتهت في يوم الخميس الموافق ٢ / ١ / ٢٠٢٥.
- تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٢، صباحاً.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:

استعان الباحث بالوسائل الاحصائية التالية:

(معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، معامل الصعوبه، والقوة التمييزية، ومعادله إلفا كرونباخ)

عرض النتائج

اولاً: عرض النتائج :

- فرضية الصفرية الاولى:

تحقق الباحث من الفرضية وذلك بتطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وتوصل الى نتيجة بوجود فرق بين طلاب المجموعه التجريبية، البالغ (١٨,٨٠)، وطلاب المجموعة الضابطة البالغ (١٤,٢١)، وبلغت قيمة التائية المحسوبة (٤,٩٥٠)، وهي اعلى من القيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، والدرجة حرية (٤٦)، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، أي أن استراتيجيات تحدي الفرق أثرت تأثيراً ايجابياً في اكتساب المفاهيم التاريخية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى والجدول (٣)، يبين ذلك:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة، والجدولية) درجة الحرية، والدلالة

الاحصائية لدرجات مجتموعي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط حسابي	الانحراف معياري	القيمتان التائيتان		الدرجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				الجدولية	محسوبة		
تجريبية	٢٨	١٨,٨٠	٣,٣٧	٢,٠١	٤,٩٥٠	٤٦	دالة إحصائياً
ضابطة	٢٥	١٤,٢١	٢,٨٠				

- الفرضية صفرية الثانية:

تحقق الباحث من الفرضية، وذلك بتطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين وتوصل الى نتيجة بوجود فرق بين طلاب المجموعة التجريبية البالغ (٢٢,٦٥)، وطلاب المجموعة الضابطة البالغ (١٧,٦٠)، وبلغت قيمة التائية المحسوبة (٥,٩٦)، وهي اعلى من القيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦)، وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية أي أن تحدي الفرق أثرت تأثيراً ايجابياً في التفكير الناقد؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية و جدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والقيمتان التائيتان (المحسوبة , والجدولية) درجة الحرية, والدلالة الاحصائية لدرجات مجمتعوي البحث

الدالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مجموعة
		جدولية	محسوبة				
دالة إحصائياً	٤٦	٢,٠١	٥,٩٦	٢,٩٣	٢٢,٦٥	٢٥	تجريبية
				٢,٧٨	١٧,٦٠	٢٨	ضابطة

ويعزو الباحث النتيجة إلى عدد من الأسباب منها :

- ١- إن استراتيجية تحدي الفرق قد ساعدت الطلاب على افساح تبادل الاراء و الافكار والمعلومات فيما بينهم مما ساهم في اكتساب المفاهيم التاريخية لديهم.
- ٢- ان استراتيجية تحدي الفرق دفعت الطلاب على تحدي تفكيرهم للبحث عن اجوبة للأسئلة المطروحة مما ساعد على زيادة فاعليتهم نحو الدرس .
- ٣- إن استراتيجية تحدي الفرق ساعدت على زيادة الثقة عند الطلاب للإجابة عن الاسئلة الصفية ومناقشتها .

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث يستنتج الباحث ما يأتي:

- ١- ان اعتماد استراتيجية تحدي الفرق قد لقي نجاحاً وفاعلية في التدريس مادة التاريخ.
- ٢- ان إستراتيجية تحدي الفرق قد عملت على اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلاب.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول لها الباحث ، فإنه يوصي بالاتي:

- ١- ضرورة تنمية المفاهيم التاريخية من طريق اعتماد استراتيجية تحدي الفرق.
- ٢- اعتماد استراتيجية تحدي الفرق في تدريس مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة.
- ٣- ضرورة ادخال مدرسي التاريخ ومدرساتها دورات تدريبية من قبل مديرية الاعداد والتدريب عن كيفية تطبيق استراتيجية تحدي الفرق .

رابعاً: المقترحات

تم اقتراح الذي يأتي:

- ١- إجراء الدراسة لمعرفة اثر إستراتيجية تحدي الفرق في التفكير عالي الرتب عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استراتيجية تحدي الفرق في الاكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الرابع الادبي.
- ٣- إجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجية تحدي الفرق في تنمية مهارات التفكير التقويمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:

١. أبو جادو ، صالح محمد علي ،(٢٠٠٣) ، علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار الميسر للنشر ، الأردن.
٢. ابو علاء ، رجاء محمد ، ١٩٨٦م ، الفروق الفردية وتصنيفاتها التربوية ، ط٢، دار القلم ، الكويت .
٣. آل ياسين ، محمد حسين ، المبادئ العامة في طرق التدريس العامة ، ط١، دار القلم ، بيروت ، ١٩٧٤م.
٤. اللقاني ، احمد حسين (١٩٧٩)، المواد الاجتماعية وتنمية الفكر (القاهرة، عالم الكتب).
٥. جابر عبد الحميد جابر، (١٩٨٢)، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١.
٦. الحلاق ، علام، علي سامي علي، (٢٠٠٧)، اللغة والتفكير الناقد اسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان.
٧. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم التعليمي - نظرية و ممارسة، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
٨. خضر، فخري رشيد ، (٢٠٠٦) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ط١، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، الأردن - عمان .
٩. الخليلي، خليل يوسف و حسين ،حيدر عبد اللطيف ، (١٩٩٦) :تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم للنشر والتوزيع، دولة الامارات العربية المتحدة، دبي.
١٠. الدوري ، عبد العزيز(١٩٦٠) بحث في نشأة التاريخ عند العرب، بيروت، المطبعة الكاثوليكية.
١١. السامرائي ، قصي محمد(١٩٩٤): طرائق التدريس الحديثة، الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٢. الطيطي، محمد حمد، (٢٠٠٢) : الدراسات الاجتماعية طبيعتها ، اهدافها - طرائق تدريسها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
١٣. عبدالسلام، عبدالسلام مصطفى(٢٠٠١)، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
١٤. عطية ، محسن علي، (١٩٩٧)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط١.
١٥. عمران ، عبد الرحمن صالح ، ٢٠١٥ م ، المرجع في تدريس علوم الشريعة ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، الأردن .
١٦. العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١) :التعليم والتعلم و علم النفس التربوي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
١٧. اللقاني ، احمد حسين و عوده أبو سنية (١٩٨٤) أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان ، دار الثقافة للنشر و التوزيع.
١٨. محمد ، منى حساني (٢٠٢٢): اثر استراتيجيات مخططات التعارض المعرفي في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ وتنمية انماط التعلم، مجلة جامعة كركوك /الدراسات الانسانية، المجلد ١٧ ، العدد١
١٩. محمد، منصور جاسم(٢٠٢٢):اثر استراتيجيات الابعاد السداسية في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط الفهم القرائي وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية، مجلة جامعة كركوك/ الدراسات الانسانية، المجلد ١٧، العدد ١
٢٠. النجار ، نبيل جمعة صالح(٢٠١٠)، القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع التطبيقات، دار حامد، عمان.

۲۱. النجدي ، احمد وآخرون ، (۱۹۹۹) : المدخل في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

۲۲. هیکل، محمد حسین، (۱۹۸۵): زيارة جديدة للتاريخ، ط ۲، لبنان.

a. Mazyan, Muhammad, (1994), Readings in Teaching Methods, 1st ed., Social and Educational Reform Association, Banta State.

b. Sarhan, Al-Damardash and Mounir Kamel, Scientific Thinking, 2nd ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2000.

کاریگه‌ری ستراتژی ته‌حه‌دای تیمه‌کان له‌سه‌ر به‌ده‌سته‌پێنان و په‌ره‌پێدانی بیرکردنه‌وه‌ی په‌خه‌گه‌رانه له نیوان خویندکارانی پۆلی دووه‌می ناوه‌ندی له میژوودا یاریده‌ده‌ر. مامۆستا عومه‌ر مسته‌فا عه‌بدولقادر / زانکۆی که‌رکوک / کۆلیژی په‌روه‌رده بو زانسته مرؤبییه‌کان

پوخته:

ئه‌م توێژینه‌وه‌یه ئامانجی دیاریکردنی کاریگه‌ری ستراتژی ته‌حه‌دای تیمه‌کانه له‌سه‌ر به‌ده‌سته‌پێنان و په‌ره‌پێدانی بیرکردنه‌وه‌ی په‌خه‌گه‌رانه له‌نیو خویندکارانی پۆلی دووه‌می ناوه‌ندی له‌با به‌تی میژوودا.

بۆ گه‌پشتن به ئامانجه‌کانی توێژینه‌وه‌که، توێژه‌ر پیکاره‌کانی شیوازی ئه‌زموونی په‌په‌وه کرد. توێژه‌ره‌که به شیوه‌یه‌کی هه‌ره‌مه‌کی قوتابخانه‌ی ناوه‌ندی ئه‌له‌سه‌ماعی بۆ کوران هه‌لبژارد، که تییدا پۆلی دووه‌می ناوه‌ندی له دوو به‌ش پیکدیته. توێژه‌ره‌که به شیوه‌یه‌کی هه‌ره‌مه‌کی به‌شی (A) ی هه‌لبژارد بۆ نوینه‌رایه‌تیکردنی گروپی تاقیکاری، که به‌پێی ستراتژی ته‌حه‌دای تیمه‌کان فیرکرا بوو، و ژماره‌یان (۲۵) بوو، هه‌روه‌ها به‌شی (B) بۆ نوینه‌رایه‌تیکردنی گروپی کۆنترۆل که به‌به‌کاره‌ینانی شیوازی ته‌قلیدی فیرکرا بوو، ژماره‌یان (۲۳) بوو.

توێژه‌ره‌که دوو تاقیکردنه‌وه‌ی ئاماده کردووه: ۱.

یه‌که‌میان پێوانه‌کردنی به‌ده‌سته‌پێنانی چه‌مکه میژووییه‌کان بوو.

دووه‌میان تاقیکردنه‌وه‌یه‌ک بوو بۆ پێوانه‌کردنی بیرکردنه‌وه.

داتا‌کان به‌به‌کاره‌ینانی: تاقیکردنه‌وه‌ی t بۆ نمونه‌سه‌ربه‌خۆکان، تاقیکردنه‌وه‌ی t بۆ نمونه‌جووته‌کان، و پێژه‌ی

په‌یوه‌ندی پیرسون (پروسیس کران).

دوای شیکردنه وهی ئاماری ئه نجامه کان، توێژهر گه یشته ئه و ئه نجامه ی که جیاوازییه کی ئاماری بهرچاو له نیوان مامناوهندی نمره ی خویندکارانی دوو گروپی توێژینه وه که دا هه یه له تاقیکردنه وه کانی به ده سه تهینانی چه مکه میژووویه کان و بیرکردنه وه ی ره خنه گرانه، له بهرژه وهندی گروپی ئه زموونی.

چه ند پیشنیار و پیشنیاریک پیشکه ش کران.

وشه ی سه ره کی: ستراتیژی، ته حه دای تیمه کان، به ده سه تهینان، گه شه پیدان، بیرکردنه وه ی ره خنه گرانه

The Effect of the Teams Challenge Strategy on Acquisition and Developing Critical Thinking Among Second Intermediate Grade Students in History\

Asst. Lecturer Omar Mustafa Abdulqader / University of Kirkuk / College of Education for Human Sciences

Phone Number: 07708080940

Email: omermustafa1988@uokirkuk.edu.iq

Abstract:

This research aims at identifying the effect of the *Teams Challenge Strategy* on acquisition and developing critical thinking among second intermediate grade students in the subject of history.

To achieve the objectives of the research, the researcher followed the procedures of the experimental method. The researcher randomly selected *Al-Asma'i Secondary School for Boys*, in which the second intermediate grade consists of two sections. The researcher randomly chose Section (A) to represent the **experimental group**, which was taught according to the *Teams Challenge* strategy, and their number was (25), and Section (B) to represent the **control group**, which was taught using the **traditional method**, and their number was (23).

The researcher prepared two tests:

- The **first** was to measure the acquisition of historical concepts.
- The **second** was a test to measure **thinking**.

Data were processed using: (t-test for independent samples, t-test for paired samples, and Pearson correlation coefficient).

After statistically analyzing the results, the researcher concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of the students in the two research groups in the tests of acquiring historical concepts and critical thinking, in favor of the experimental group.

Some recommendations and suggestions were presented.

Keywords: Strategy, Teams Challenge, Acquisition, Development, Critical Thinking

